

المصدر : المدينة المنورة - ملحق خاص

التاريخ : 23-09-2007 العدد : 16223

الصفحات : 15 المسلسل : 32

ملف صحفي



الأمام  
استقرار ونماء



## سيرة عطرة

الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز

ذكرى خالدة .. وسيرة عطرة .. ومناسبة مجيدة تستحق منا جميعاً الوقوف احتراماً وإجلالاً لمن صنع أكبر وانجح وحدة في تاريخنا المعاصر.

انه الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه الذي أسس لدولة قامت على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

في هذا اليوم المجيد / اليوم الوطني / الذي يمثل مناسبة غالية على نفس كل مواطن ومواطنة يتشايرون ظلال هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية نشعر جميعاً بالفخر والاعتزاز بسيرة البطل الموحد المليئة بالدروس والعبر والإصرار لبناء الوطن ولم تشمل وترسيخ الأمن ونشر العدل فكان الله الوطن الغالي / المملكة العربية السعودية وما تحقق منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم من شواهد حضارية وقفزات تنموية وتحولات نوعية نحو البناء والتقدم والرقي صنعتها عزائم الرجال المخلصين على امتداد عقود ممدودة وهي تساوي في حضارات أهم أخرى مئات السنين.

ويسبقني هذا الوطن بإذن الله شامعاً عزيزاً بقيمه وعدله وحضارته وقيادته الرشيدة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وعندما نتقني بلادنا الطاهرة بهذا اليوم المجيد كان لا بد لنا من وقتنا صادقة مع نفوسنا نقارن الماضي بالحاضر وما نعيشه في هذا العهد الزاهر عهد الملك العادل عبد الله بن عبد العزيز وسموولي عهده الأمين حفظهما الله.

وقفات ذهبية يسأل فيها المواطن نفسه اليوم وينظر حوله وهو يعيش في أمن وأمان ورغد عيش في وقت تعصف بالعالم ومن حولنا محن وقلاقل وفتن كتقطع الليل المظلم.

بلادنا الغالية أضحت اليوم مركز إشعاع إيماناً وأماناً ومحفل إعجاب المتصفيين في العالم كله. كيف لا وهي قبلة المسلمين ومعبط النحي ومثوى رسوله صلى الله عليه وسلم ورافد ويتابع خير وعطاء وإنسانية وسلام لكل بقاع الأرض.

وهنا يأتي الدور الكبير لكل مواطن ومواطنة أينما كان موقعه وعمله للحفاظ على ما تحقق من منجزات حضارية يشار لها بالفخر والاعتزاز والوقوف صفاً واحداً ضد أصحاب الفكر الظلامي من التضييقين والتكفيريين والمنحرفين الذين يسمون في الأرض فساداً يقتلهم الأُنس البريئة وتدمير مكتسباتها الحضارية وترويع الأمنيين. ولكن الله خذلهم ورد كيدهم في جورهم.

نعم دور المواطن اليوم أهم من أي وقت مضى لفتكاتف جميعاً في مواصلة البناء والسير نحو مدارج الرقي والحضارة.

وننا في الآباء والأجداد قنوة حسنة الذين عملوا بكل جد وإخلاص وبتقان في إضافة لبنات من مسيرة بناء وطن التضموخ والمجد والسؤيد المملكة العربية السعودية.

رحم الله الملك عبدالعزيز ومن سار على دربه من أبنائه البررة سعود و فيصل وخالد وفهد وأدام الله على بلادنا أمنها في عهد ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين.

أمير منطقة عسير